أصغر المتبارين في «اكسير النجاح» اختار الغناء الصعب

احمد علاء الدين: طموحي كبير واحلامي غير محدودة لأن الموسيقى بحر!

بيروت ـ «القدس العربي»
ـ من زهرة مرعي:

كان مدللاً وحضوره محبب بالنسبة للجمهور واللجنة الحكم. غنى بصوت قادر وفي كل مرة كان يستحق الثناء. بين حلقة وأخرى من برنامج إكسير النجاح كان يحقق تقدماً، إنه المشترك المصري الذي حل ثانياً أحمد علاء الدين.
كان أصغر المتبارين لكنه على الدوام إختار الغناء الصعب لأنه يتابع دراسته الموسيقية وموهبته كبيرة وطموحه أكبر.
معه كان هذا الحوار:

■ ماذا يعني لك حلولك في المرتبة الثانية؟
■ **رحبت بالمرتبة الثانية ولا أراها عاطلة على الإطلاق، خاصة وأني مؤمن بقوة أن رجاء تستحق اللقب لما تملكه من خبرة وصوت جميل.**
■ رغم صغر سنك كنت متحكماً بالأداء وبالوقوف على خشبة المسرح. هل تلقيت تدريباً أم سبق ومارست الغناء؟
■ **لم يسبق لي المشاركة في أي برنامج للهواة من قبل. كنا نتلقى التدريب قبل حفلات المسرح. كما أني وجدت إلفة بيني وبين المسرح الأمر الذي زادني قوة وحماساً للغناء.**
■ شبه البعض ذكاءك بذكاء عبد الحليم حافظ فماذا يعني لك ذلك؟
■ **هذا تشبيه كبير جداً على عمري العادي وعمري الفني الذي لا يزال في أيامه الأولى. ليس منطقياً تشبيهي بفنان كبير مثل عبد الحليم حافظ. ربما يكون طموحي كبيرا وبمستوى طموح كبار الفنانين. في كل الأحوال سوف أسعى لأكون نفسي دون تقليد أحد.**
■ أديت الكثير من الأغنيات لعمرو دياب إلى أي حد أنت متأثر به؟
■ **عمرو دياب من أكثر الفنانين المفضلين بالنسبة لي وأنا متأثر به. والتأثر لا يعني تقمص الشخصية بالكامل. عمرو دياب إنسان وفنان استطاع الحفاظ على إسمه ونجاحه طيلة سنوات عمره الفني وهذا يترك أثره عندي.**
■ هل ستتابع دراستك الجامعية أم أن بريق النجومية يسيطر عليك؟
■ **نعم سوف أتابع دراستي في الهندسة الطباعية إلى جانب الغناء، وعلي كسب الثقة التي وضعتها روتانا بي وكذلك الفرصة التي منحتني إياها ودعمها لي طيلة برنامج إكسير النجاح.**
■ هل درست الموسيقى؟
■ **نعم درست الموسيقى منذ صغري وأتابع حالياً دراسة الصوت ولن أنقطع عن تلك الدراسة حتى ولو أصبحت نجما، الدراسة هي التي تصقل الموهبة وتحافظ عليها.**
■ ماذا قدم لك برنامج إكسير النجاح؟
■ **قدم لي الكثير وعلمني الكثير. قدم لي الشهرة من خلال الشاشة. وعلمني كيفية التعامل مع الكاميرا والوقوف على خشبة المسرح.**
■ كيف كان الإستقبال الذي وجدته حين عودتك إلى القاهرة؟
■ **لم أنتظر مثل هذا الإستقبال الكبير من المحبين. لقد بكيت وأنا أضم أهلي وكذلك المسؤولين في شركة روتانا.**
■ هل من عقد يربطك بشركة روتانا وماذا في تفاصيله؟
■ **سوف تنتج لي الشركة أغنية منفردة مع فيديو كليب. اتمنى أن أكون على قدر المسؤولية والثقة التي منحتني إياها في هذه التجربة الأولى.**
■ متى سترى هذه الأغنية النور؟
■ **نحن في صدد البحث عنها.**
■ ما هي أحلامك في الفن؟
■ **أحلامي الفنية لا يحدها مكان أو زمان طالما أن الموسيقى بحر وطالما أنني من مصر أم الدنيا، وصوت الفن العربي الأصيل، سوف أبقى أحلم.**

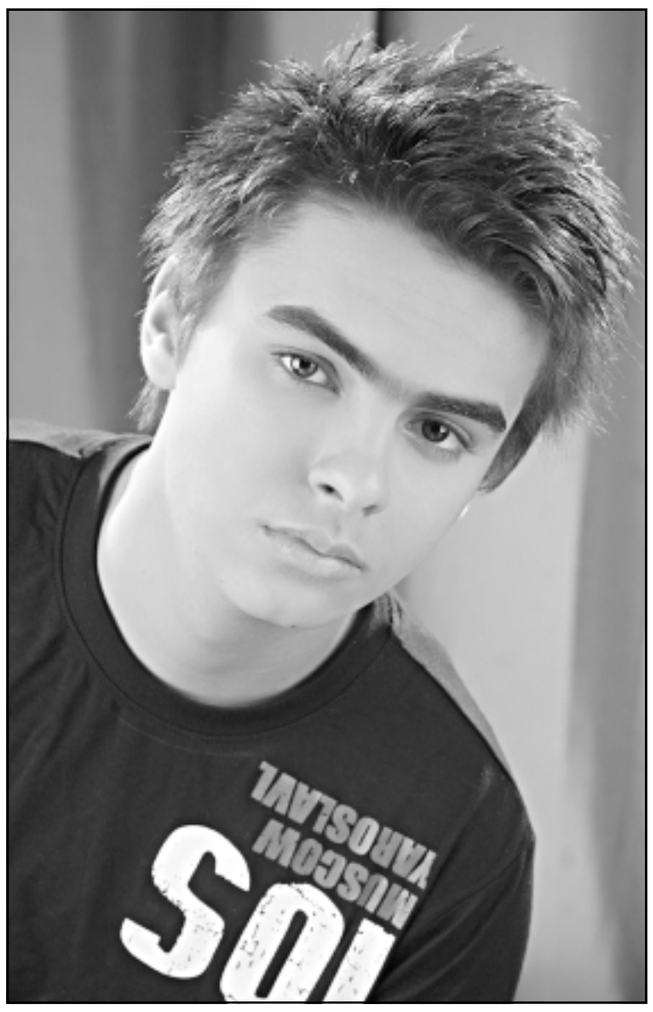

احمد علاء الدين (القدس العربي)

غادة عبدالرازق

العمل تحاصره المشاكل ورفضت الفضائيات شراءه:

أزمة بين غادة عبدالرازق ومنتج مسلسل «حسنات وحمام التلات»

القاهرة ـ «القدس العربي»
ـ من محمد عاطف:

نشبت أزمة بين الفنانة غادة عبدالرازق وبين منتج مسلسلها الأخير «حسنات وحمام التلات» وهو يوسف الديب، وذلك بسبب المشاكل العديدة التي تحاصر المسلسل الذي صورته قبل رمضان الماضي ولم يعرض على أي قناة فضائية، وعلمت أن الملفات لم تشترها حتى الآن أي محطة تلفزيونية، وهو ما جعل غادة عبدالرازق في حالة ضيق شديدة من المنتج.

المسلسل يواجه مصيرا مجهولا حيث لم ينجح منتجه يوسف الديب في تسويقه، ومعظم القنوات أحجمت عن شرائه بسبب خلوه من النجوم لأن أعلى اسم بين المشاركين فيه هو غادة عبدالرازق والباقي هم: أحمد سعيد عبدالغني وطارق عبدالعزيز وزيزي مصطفى وعايدة رياض واخراج كريم ضياء الدين.

اكثرمن محطة أكدت للمنتج أن الدراما التليفزيونية تتجه حاليا الى اعداد النجوم المشاركين في المسلسلات مثلا تفعل السينما وكذلك المسرح، وأي عمل يختفي منه النجوم لا يتابعه الجمهور على شاشات الفضائيات، وبالتالي تحجم شركات الاعلانات عنه فتكون الخسائر فادحة ولا يحقق المسلسل تكاليف انتاجه، وطبعا تختفي الارباح.

كما زاد صعوبة المسلسل والمشاكل التي تحاصره أن الشركة المنتجة تأخرت في تنفيذ الاجراءات الروتينية الخاصة باستخراج تصاريح التمثيل بالنسبة للمجدد من نقابة الممثلين، مما يؤدي الى مشاكل نقابية ينتج عنها وقف المشاركين في المسلسل عن أي عمل فني آخر.

ايضا لم تحسم الأمور الخاصة بالضرائب المستحقة على أجور الفنانين والفنيين مما جعل المجاميع تنسحب من التصوير وأدى بعض الممثلين المشاهد الصعبة بأنفسهم وتعرضوا لبعض الاصابات.

وفوجئ العاملون بالمسلسل أن أحد المنتجين والموزعين في الخارج عرض مبلغ خمسة آلاف دولار في الحلقة الواحدة من المسلسل، فجن جنون غادة عبدالرازق وزملائها بالعمل لأن ذلك يهبط بأسمائهم. ولذلك طالب معظم نجوم المسلسل عدم وضع اسمائهم على التترات، خاصة عندما علموا أن مخرج العمل كريم ضياء الدين لم يحضر المونتاج مما يعني سوء مستوى الحلقات.

غادة عبدالرازق قررت عدم العودة للتليفزيون مرة أخرى بعدما حدث لها في هذا المسلسل والتركيز على السينما فقط حيث يعرض لها هذا العام ثلاثة أفلام.

مسرحية «الرباعي الموسيقي»:

بهجة الشياب في بيت المسنين

ستوكهولم ـ «القدس العربي»
ـ من عصمان فارس:

على مسرح «Lilla Scenen» المسرح الصغير في مسرح مدينة ستوكهولم «Stads teater» تعرض مسرحية «الرباعي الموسيقي» تأليف الكاتب الانكليزي والمولود في جنوب افريقيا رولاند هاوارد ومن اخراج لينا مانسون وتمثيل نخبة من نجوم التلفزيون السويدي غيرد هيغينل، أولوف تونيري، ماج بيترغرين، لارس ليند. المكان عبارة عن بيت المسنين والمتقاعدين.. الرباعي كانوا اصدقاء عمل وموسيقيين ومغنين في دار الاوبرا السويدية.. يبدأ المشهد الاول والكل في غرفة الملحن غيرد وعيد ميلاده والموسم خريف ويكون اللقاء مليء بالمفارقات والمشاحنات والمواقف الكوميدية، والملحن ممنوع عليه تناول الحلوى حتى في عيد ميلاده وكل انواع السكريات، بين لحظة ولحظة يتصرف كالاطفال ويصرخ في عاملة ومسؤولة البيت لمنعه من الحلوى. تدخل ماج وكانت احدى صديقاته أيام زمان وهي تجلب له هدية الميلاد ولكنه يقول لها نسيت اجمل هدية هي ان تجلبي لي علبة مربى المشمش، وتذهب وتجلب له علبة مربى المشمش، يفتح الباب ويصرخ بمديرة البيت انظري علبة المشمش فيغيظها، في كبر السن يتصرف الجميع كالاطفال في مواعيد الاكل وكذلك في الحوار ويسود الخصام والصراخ والتقاطع فيما بينهم، كل واحد يتخاصم مع الثاني، هناك مواقف طريفة ما بين اولوف وزوجته المصابة بداء النسيان واحيانا تتصرف ثم تنسى ما فعلته وماذا تريد، ويستقبل الجمهور كل حواراتهما بالضحك ويسود جو المرح والكوميديا والشخصيات ومواقفها تخلق كوميديا الموقف وسلوك الاشخاص، حوار ساخن يسود مواقف الجميع يتفق الجميع على تقديم حفلة موسيقية مع الغناء الاوبرالي، ولكن دون علم ادارة الدار لكون القوانين الصارمة في الدار تستوجب النوم والاكل في اوقات مناسبة ودون اي ضجيج وازعاج للآخرين، تبدأ التمارين والبروفات الموسيقية، في الليل يلتقي الجميع في غرفة الملحن يجلب أولوف جميع الملابس والازياء الخاصة بالعرض، ملابس قديمة يحتفظ بها في حقيبة قديمة، ماج تقرر ان تقوم بعملية المكياج للجميع، والكل يبحث عن الملابس ويختار الملابس المناسبة للعرض المسرحي ـ الاوبرالي. المؤلف رولاند هاوارد هو مؤلف فيلم «البيانست» للمخرج بولانسكي وهذا هو العمل الثاني له خلال هذا الموسم في ستوكهولم، يقرر الجميع على انفراد حفظ الادوار والحوارات، واذا بماج ترفض البقاء معهم وتقرر الذهاب الى البيت وتبدأ بالهذيان وتحاول الخروج وعدم المشاركة في العرض وتقرر الذهاب الى البيت وتنسى وجود زوجها معها، والكل يبدأ باقناعها والحوار معها وخاصة زوجها والمشكلة انها مصابة بداء النسيان وبعد ذلك تستفيق وتقرر المشاركة بعد حوار الزوج معها واقناعها، ويبدأ العرض من خلال مسرح داخل مسرح والجمهور هم نحن والعرض عبارة عن غناء اوبرالي من القرن الثامن عشر وقد أمتعوا الجمهور في أدائهم الرائع والدوبلاج المتقن والانسجام مع الاغنية من خلال ضبط ايقاع ومفاتيح الشخصية وكذلك التعبير والحركات المنسقة.

كان أداء الجميع مبهرا وخلابا واذا بهم يسرقون المتلقي، وبدأنا نحن ننشد معهم ونصفق للكثير من المواقف الفريدة ونطالب باعادة العرض المسرحي الغنائي مرة اخرى واستمرار اللعبة المسرحية المتقنة والمبرمجة، هؤلاء الرباعي اول مرة يلتقون في عمل مسرحي، لان كل تمثيلهم في التلفزيون وهم نجوم معروفون واستطاع الرباعي الموسيقي تقديم اجمل عرض غنائي اوبرالي وبرزت كل طاقاتهم ومشاعرهم الحقيقية والحالات الوجدانية والعاطفية، واستطاعوا شدنا وانسجمنا ورحنا نحلق في رحاب الرباعي ونصفق احتراما وحبا وتكريما لهؤلاء الممثلين الرباعي الكبار في السن وفي الاداء، والمسرحية لها دلالات وقيم بحيث يجد الجمهور السويدي المتسع الكامل لمشاهدة مثل هذه العروض المتعة والخالية من أي تشنج وشد للاعصاب. عمل مسرحي ذو قيم انسانية ومدلولات تؤكد ان الفنان صعب ان يعيش بعيدا عن عالمه الفني حتى في الكبر.

مشهد من «الرباعي الموسيقي»

أخبار فنية

مي الحريري تعود من امريكا بعد وضع مولودتها

بيروت ـ «القدس العربي»:

■ عادت الفنانة مي الحريري إلى بيروت قادمة من الولايات المتحدة الأمريكية حيث وضعت مولودتها وكان برفقتها زوجها المهندس أسامة شعبان، وقد أطلقت على مولودتها إسم زينب سارة تيمناً بإسمي والدتها ووالدة زوجها. وفور عودتها إلى بيروت بدأت مي بوضع اللمسات الأخيرة على السي دي الغنائي المتوقع صدوره خلال شهر تموز الحالي ويحمل عنوان «حُسن» ويضم تسع أغنيات هي: «حُسن، خلاصة، بتاع الغرام، حبيبي إنت، حمامة بيضا، عينك فيا، جاني، دنا ولا تناموا». السي دي من إنتاج شركة ميلودي.

لمسات لجواد العلي على عمل جديد

■ يضع الفنان الإماراتي جواد العلي اللمسات الأخيرة على السي دي الجديد الذي سيصدر قريباً ويتضمن عشر أغنيات منها أغنية ديو مع الفنانة المصرية ناديا مصطفى باللهجتين الخليجية والمصرية اشترك في كتابتها مع الشاعر محمد عبد الرحيم ولحنها بنفسه. أما توزيع الديو فتم في تركيا برؤية موسيقية مشتركة بين جواد والموزع التركي كرم أوكتان. وفي هذا السي دي تعاون جواد لأول مرة مع الشعراء الأميرين محمد عبدالله وبندر بن عبد المحسن. هذا وصور جواد العلي فيديو كليب أغنية بس كفاية مع المخرجة وداد ودرال في تركيا.

«دقة قلبك» سي دي كارول صقر الجديد

■ «دقة قلبك» هو عنوان سي دي المطربة كارول صقر ويتضمن ثماني أغنيات هي: «دقة قلبي، يا قلبي روق، بموت عليك، سهرت عيوني، طمنتني، شو بدك، وين بلاقيك وحاكيني». الشعراء الذين تعاونوا في كتابة الكلمات هم: نزار فرنسيس، الياس ناصر، نبيل أبو عبدو، فارس إسكندر ومصطفى مرسي. ولحنها كل من الموسيقار ملحم بركات، طارق أبو جودة، سليم سلامة، جان صليبا، خالد عز وهادي شرارة.

يذكر أن كارول صقر قد حققت نجاحا كبيراً في الديو الذي أدته مع المطرب عاصي الحلاني والذي حمل عنوان «قلي جايي». هذا ويصدر السي دي عن شركة روتانا.

فضائيات

الحرب الاسرائيلية على لبنان: اعلاميون يشهدون على العدوان

زهرة مرعي*

■ منذ بدأت الحرب الاسرائيلية الهمجية على لبنان مساء اليوم الثاني عشر من تموز (يوليو) والزميلات والزملاء منتشرون على جبهات القتال ينقلون للعالم بالصورة والصوت ما ترتكبه آلة الموت الاسرائيلية من مجازر بحق المدنيين العزل، وما تدمره من منشآت لبنانية. هؤلاء الزملاء أثبتوا جدارة مهنية كبيرة، وأثبتوا قوة انسانية أكبر في تحمل الصعاب والمخاطر المحدقة بهم، وهم يستحقون التحية والاكرام.

أما أقنية التلفزيون العربية فقد تسابقت في نقل الأحداث ووزعت مراسليها على مختلف المحاور الساخنة لتكون معهم على تماس مباشر لحظة بلحظة. كما أن كل منها عنون تلك الحرب المفتوحة وفق رؤيته الخاصة.

نبدأ من تلفزيون «المنار» لنقول للعاملين فيه ألف حمدلله على سلامتهم بعد قصفه لأكثر من مرة. فهذه القناة تحولت الى قناة تعبئة شعبية بعد أن اكتسبت على مدى سنواتها شرف أن تكون قناة المقاومة. كان من أهم الضروريات أن تعاود تلك القناة بثها لترافق الناس والمقاومين أينما كانوا. فمن الجنوب اللبناني لا يزال الزميل المقاوم علي شعيب يوافي المشاهدين بكل ما يدور في الشريط الحدودي. وهو كان بعد التحرير صوت هؤلاء الناس ومرافقاً لهم في مختلف الأوقات التي يمرون بها سواء كانت حلوة أو مرة. لذلك صرنا نرى في علي شعيب جزءاً لصيقاً بأهل الشريط تماماً كما يلتصق المقاومون بهذه الأرض الأبية. علي شعيب يجول القرى الجنوبية بسيارته، وعندما يجهز لديه شريط يفترض أن يصل الى بيروت، يقطع النهر سباحة ليوصله الى الطرف الثاني بعد هدم الجسور كافة. علي شعيب شاهد على كل المجازر التي تقع بحق العائلات في منازلها، وشاهد على معاناتهم في ظل الحصار الطبي والتمويني الكبير الذي يعانون منه.

وفي المقلب الآخر من الوطن يقف الزميل ضياء أبو طعام على تخوم الضاحية الجنوبية يرصد كل الاعتداءات التي تطال الضاحية الجنوبية ليل نهار، وتسوي أبنيتها بالأرض. وهو يسعى جاهداً لتحديد مكان تلك الاعتداءات، كما يرصد كل تحركات العدو الجوية والبحرية.

وفي استديو قناة (المنار) ظهرت يوم الأربعاء الماضي الزميلة فاطمة بري لتتواصل مع المواطنين وتشد على أيديهم، ولتتلقى رسائلهم الصوتية يعبرون فيها عن صمودهم وتأيدهم للمقاومة التي يرون فيها رمزاً للأرض والعرض.

قناة «نيو تي في» التي عنونت بثها المتواصل تحت عنوان «صامدون» كان لافتاً أن يتحول كافة مذيعاتها ومذيعيها الى الحدث. وكان مفيداً أن تكون سباقة في فتح هوائها لرسائل المواطنين الذين تقطعت بهم السبل بعد تقطيع الوطن. وهكذا عملت «نيو تي في» على مدى الساعة لتلقي رسائل المواطنين. منهم من يطلب جمع شمله بعائلته، ومنهم من يطلب اجلاءه مع الرعايا الأجانب، ومنهم من يطلب المساعدة بالدواء والغذاء وبخاصة الحليب. وفي الأيام الأولى للمواجهات كانت الزميلة فاديا بزي من السباقات اللواتي قصدن الشريط الحدودي وفي اعتقادها أنها ستعود سريعاً الى مركز عملها وعائلتها، لكن ما فعله العدو بالجسور اللبنانية تركها تمضي أياما حيث هي لتتمكن من العودة لاحقاً، وهي تستحق أن نطلق عليها كما على الزميل عي شعيب لقب «الاعلاميون الشجعان».

قناة «الجزيرة» الاخبارية كانت مميزة في تغطيتها للاعتداءات، وكان ملاحظاً أنها زادت من مراسليها في لبنان للتمكن من الاحاطة بكل مجريات الساحة. كاتيا ناصر كانت من الزميلات اللواتي تعرفنا اليهن أثناء هذه الاعتداءات المتواصلة التي أطلقت عليها قناة الجزيرة تعريف «مواجهة مفتوحة». كاتيا ناصر بدأت تصل الى عمق الجنوب بالتدريج وابتداءً من النبطية، الى أن شاهدناها يوم 19 الجاري تحل في الشريط مكان الزميلة بشرى عبد الصمد التي حاصرها العدوان مع أهل الشريط. بشرى عبد الصمد التي أثبتت شجاعة كبيرة في ملازمتها للشريط الحدودي، وفي تغطية كافة أحداثه، أبت أن تغيب عن الشاشة سوى لساعات احتضنت خلالها طفلتها وعادت لتطل من أماكن أخرى في بيروت. بشرى عبد الصمد مثال الاعلامية المتفانية، والاعلامية التي تنقل الحدث بكل تفاصيله الانسانية ومجرياته العسكرية.

وكما بشرى في الجنوب كذلك كان عباس ناصر على مشارف الضاحية في أوقاتها العصيبة وخاصة في الأيام الأولى التي تولى فيها العدو مهمة تدمير منهجي للأبنية في حارة حريك. الى جانب الزميلين ناصر وعبد الصمد كان الزميل غسان بن جدو يدير المكتب من داخله، ولا يترك الأحداث في خارجه تفوته. وقد ذكرت الزميلة «السفير» أن من تابع «الجزيرة» بعد منتصف ليل أحد أيام الاعتداءات الشرسة شاهد بن جدو يركب دراجة نارية ويتنقل في أحياء الضاحية.

من لبنان الى فلسطين المحتلة كان الاعلاميون في قناة «الجزيرة» يخوضون مواجهة من نوع آخر مع قوات العدو في شمال فلسطين. فقد شاهدنا بأم العين اقتياد الزميل وليد العمري الى التحقيق والاحتجاز الذي دام لست ساعات. وفي المقابل كانت جيفارا البديري تعبر على الهواء مباشرة عن المعاناة التي يعيشونها كقناة عربية وسط بحر من الأعداء، عسكرا كانوا أم مستوطنين صهاينة. وبدوره عبر أيضاً الياس كرام عن تلك المعاناة وخاصة منع طواقم «الجزيرة» من الوصول الى أماكن سقوط صواريخ المقاومة اللبنانية في شمال فلسطين.

قناة «العربية» أرّخت لهذه الاعتداءات بما أسمته «لبنان تحت النار». لكن ما يلفتنا أن البعض من الزملاء يخطىء أحياناً وبدل أن يقول الاعتداءات الاسرائيلية يقول الحرب. وهذا ما لا تسمح به الوقائع على الأرض، ولا التاريخ الحافل بالاعتداءات الصهيونية على شعب لبنان وعلى الشعب الفلسطيني على مدار الساعة. ومع الزملاء والزميلات المحاصرين في الجنوب اللبناني كان الزميل علي نون من قناة «العربية» يقول بالأمس ومن قرب حريق كبير كاد يخنقه بأن العدو يقاتل أشباحاً اذ لا وجود ظاهر على الاطلاق لرجال المقاومة، ولا امكانية لحسم هذه المعركة. وليقول للعالم أجمع أنه في المنطقة التي يغطيها لا وجود على الاطلاق لفرق الاطفاء، ولا الدفاع المدني «ولا من يحزنون». علي نون من الزملاء الشجعان أيضاً.

من قناة «أل بي سي» برزت الزميلة ندى صليبا من الشريط الحدودي المحتل صامدة مع الزملاء والمواطنين تنقل الأحداث لحظة بلحظة وعلى الهواء مباشرة، ويبدو عليها القوة والصمود. في الوقت الذي زاد فيه عدد الزملاء في مختلف المناطق اللبنانية يوافون «ال بي سي» بالرسائل الصوتية عن تمادي الاعتداءات على مختلف المناطق. وقد برز بالأمس صوت الزميل ادوار العشي يستغرب فيه عدم قيام قوات الطوارىء الدولية بأية مساعدة انسانية للمواطنين، بل هم حتى يحذرون المواطنين من الاقتراب من أماكنهم. هذا وكان الزملاء في «ال بي سي» ينتشرون في مناطق بيروت من الضاحية الى بعبدا والى البقاع وغيرها.

الى هذا برزت يوم الأربعاء الماضي الزيارة الميدانية التي قامت بها كافة كاميرات التلفزيون المحلية والعربية والأجنبية الى مناطق الاعتداءات الهمجية التي تعرضت لها الضاحية الجنوبية برفقة النائب علي عمار. فبعد أن اصبحوا ينقلون الأحداث من بعيد كانوا مباشرة على تماس مع هذا الواقع الذي خلفته طائرات العدو على الأرض.

في زمن الحروب الهمجية، وفي زمن الصمت العربي كان الزملاء الاعلاميون في لبنان هم صوت المواطن والشاهد على أفعال هذا العدو المباركة عربياً من البعض وأمريكياً.

---

* كاتبة من لبنان
zahramerhi@yahoo.com

وارضيات